

سفير كازاخستان: نسعى إلى تعزيز المشروعات الاستراتيجية مع الإمارات



قال ماديار مينيليكوف، سفير جمهورية كازاخستان لدى الدولة، إن يوم الأول من أكتوبر/ تشرين الأول يمثل ذكرى مرور 30 عاماً على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات وكازاخستان، إذ ترجع إلى مثل هذا اليوم من عام 1992. والتي تعد مثلاً يحتذى عالمياً

وأكد سفير جمهورية كازاخستان، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر سفارة بلاده بأبوظبي، بمناسبة مرور 30 عاماً على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، أنه على مدار ثلاثة عقود تميزت العلاقات بين البلدين بالرسوخ والتميز والتطور، اعتماداً على تراث غني وقديم من الروابط التاريخية، القائمة على الاحترام المتبادل والتعاون المشترك

ووصف مينيليكوف، التواصل الدائم بين قيادة البلدين بأنه نموذج استراتيجي للتعاون العالمي البناء في شتى المجالات، بما يرسخ ويعزز العلاقات الثنائية، مشيراً إلى أن زيارة قاسم جومارات توكايف، رئيس كازاخستان، إلى أبوظبي التي التقى خلالها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وقدم فيها واجب العزاء في وفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، كانت مناسبة متجددة للتأكيد على متانة العلاقات الكازاخستانية

– الإماراتية، والرغبة الصادقة في تعزيزها والارتقاء بها إلى أرفع المستويات، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وأكد السفير الكازخي أن الإمارات وكازاخستان تدعمان بشكل متبادل جهود بعضهما بعضاً من أجل تحقيق النمو المستدام والمتطور. وقال: «في ظل التحديات التي يشهدها العالم حالياً، تسعى كل من الإمارات وكازاخستان إلى تعزيز شراكتهما وتسريع وتعزيز المشروعات الاستراتيجية بشكل متزايد وشامل، سعياً وراء تحقيق السلام والازدهار لجميع شعوب البلدين والعالم.. فقد نجحتا في تدوين نحو 100 وثيقة قانونية شاملة تنظم العلاقات الثنائية المختلفة، ومنها التجارة والاقتصاد، والاستثمار، وغيرها من القضايا التي تهم الجانبين

وأضاف: «باستقراء التاريخ السياسي والدبلوماسي للبلدين، تبدو ملامح التطابق في المواقف السياسية والاستراتيجية في شتى القضايا، حيث تدعم الإمارات بشكل نشط المبادرات السياسية الخارجية لكازاخستان، في الوقت الذي تتفق مواقف كازاخستان من سياسات دولة الإمارات الخارجية والإقليمية، فيما لعب التعاون الاقتصادي والتجاري الدور المهم في تعزيز العلاقات عبر السنوات الماضية

وقال: «بدأت العلاقات بين كازاخستان ودولة الإمارات بتاريخ الأول من أكتوبر 1992 وتعمل سفارة الإمارات في كازاخستان منذ شهر أكتوبر 2005 فيما تم افتتاح سفارة كازاخستان في دولة الإمارات في سبتمبر/ أيلول 2006، والقنصلية العامة لجمهورية كازاخستان في دبي منذ عام 1997.. مشيراً إلى تطور العلاقات بين الجانبين في أجواء من التفاهم والثقة المتبادلين

وقال مينيليكوف: «إن الإمارات تعد أكبر شريك تجاري لكازاخستان في المنطقة العربية، وبلغ حجم التجارة بين البلدين في عام 2021 رقماً قياسياً، وهو 709 ملايين دولار، وبلغت صادرات كازاخستان إلى الإمارات 634 مليون دولار، والواردات 75 مليون دولار، في حين بلغ إجمالي حجم التجارة خلال السنوات العشر الماضية (2012-2021) (نحو 3.75 مليار دولار أمريكي). (وام